الأسس الجوهرية في انشاء الحسينية

A-PDF Watermark
www.ketab.ir

تأليف

الدكتور علاء محمد حسين الساعدي

دكتوراه في هندسة العمارة

الساعدي ، علاء محمدحسين،
الأسس الجوهريّة في إنشاء الحسينيّة
علاء محمّدحسين الساعدي
مشهد : اعتقادما ، قم: مكتبة الإمام الحسين عليه السلام
الطبعة الأولى ، ١٢٣٧ ص ، : مصوّر (ملوّن). وزيري.
ISBN: ٩٧٨-٦٠٠-٧٧١٢-١٩-١ ١٣٩٣ هـ ش ، ١٤٣٦ هـ ق ، ٢٠١٥ م .
الفهرسة طبق نظام فيبا. والمصادر بالهامش.
الحسين بن علي عليه السلام ، الإمام الثالث ، ٤ - ٦١ ق. العزاء والمآتم.
أهل بيت النبوّة - الفضائل. أهل بيت النبوّة - الميزات القرآنية.
البكاء ، الميزات المذهبية ، الإسلام. الشيعة ،
العزاء والحداد ، الميزات المذهبيّة ، الإسلام.
الشيعة ، الشعائر والمراسم المذهبيّة.
الإيداع في المكتبة الوطنية: ١٣٩٣ ، ٥ الف ٢ س / ٣ / ٢٦٠ BP
٢٨٧١٦٢٩ ٢٩٧ / ٧٤

الأسس الجوهريّة في إنشاء الحسينيّة

الدكتور علاء محمّد حسين الساعدي

الطبعة : الأولى ١٤٣٦ هـ ق

مكتبة الإمام الحسين عليه السلام الخصوصية

A PDF Watermark
www.ketab.ir

قم ، شارع چهارمردان ، فرع ٦ رقم ١٥٣
+٩٨٢٥٣٧٧٨٤٠٨٣ / +٩٨٩٣٦٩٨٩٤٤٧٢
E-Maile: ketabashura@hotmail.com
مشهد ، شارع بهجت ، نشر إعتقاد ما (رستگار)
+٩٨٥١١٢٢٢٥٦١٠ / +٩٨٩٣٥٢٢٢٤٦٢٩

تقريض حجة الإسلام الدكتور الشيخ شاكر عطية الساعدي

خير ما نبتدأ به الحمد لله تعالى والثّناء عليه والشّكر له أوّلاً وآخراً، ثمّ نُثنّي بالصّلاة على المحمود الأحمد والمصطفى الأمجد، سمي السّماء أحمد وفي الأرض بأبي القاسم محمّد، خاتم النّبيين وسيّد المرسلين، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين المعصومين، الذّين أذهب الله عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً؛ إذ اختارهم الله تعالى أمناء على وحيه وهداة حقّ لخلقه من بعد نبيّه، لا سيّما الإمام العصر المنتظر، الحجة بن الحسن (روحي وأرواح العالمين لتراب مقدمه الفداء).

وبعد؛ لقد كان ولا زال الإمام الحسين عليه السلام منذ أن خلق الله تعالى الخلائق، دعوةً مستجابة لمن سأل الله به، وبرهانَ حقّ لمن استدل به، وقبسَ نور لمن سار على دربه، وكلمة حق عند سلطان جائر، وفضيلةَ خُلق لا تظاهيها فضيلة من فضائل الأخلاق؛ لمن أراد العروج والسّلوك عن طريقه، وحياةَ عدل وحرية لمن طلبهما، وصرخةَ مظلوم يهتزّ لها العرشُ العظيم، وتستنجد لها ملائكةُ الله الصالحين، صرخة لا تسكتها أبواقُ الظّالمين ومزاميرُ الشّاطين.

فكان عليه السلام هو الإسلام، والإسلام هو ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾، وكان عليه السلام هو الحياة، والحياة هو؛ إذ تجلّت به معاني النّبوّات والرّسالات الإلهيّة وأهدافها، فكان عليه السلام مشروع نهضة إنسانيّة إلهيّة إسلاميّة بما للكلمة من معنى، وكان مشروعه عليه السلام محمّدي الأصل علوي فاطمي الفرع؛ إذ تجلّت به شجرةُ الخلد وملك لا يبلى، فكلّما تطاولت الأيام

www.ketab.ir
A-PDF Watermark

وتمادت السّنون، إزداد يوم الحسين عليه السلام رفعةً وتألقاً، فكما أنّ القرآن كلّما تلا فيه الإنسان من آياته إزداد تعلّقاً وتشوّقاً له، فهكذا هو الحسين عليه السلام كلّما مرّت عليه الأيام إزداد عشاقه تعلّقاً به، كتابةً ودراسةً وقراءةً وتحقيقاً؛ إذ لم يجد من سمع باسمه بُدّ من التّعرّف عليه والتّعلّق به...

كذب الزّمان فالحسين مخلّد كلّ يوم ذكره يتجدّد

فطوبى لمن كتب حوله عليه السلام ـ فهو عزيز فاطمة الزّهراء عليها السلام، وفجيع أبيه وجده المصطفى صلى الله عليه وآله ـ كلمةً، أو مقالةً، أو كتاباً، أو رسالةً، أو أطروحةً، ليُعرِّف بها الإمام الحسين عليه السلام وأهدافه، وحقيقة رسالته في الحياة، وليتعرَّف عن طريقها بإمامه ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾، وقطعاً أنّ من يكتب عن الإمام الحسين عليه السلام، أو عن آثاره وما يرتبط به، لا يطلب بذلك سوى رضا الله تعالى ونبيّه صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾، وعندئذٍ ستشمله مقولة الإمام الكاظم عليه السلام «من تكفل بأيتام آل محمّد، المنقطعين عن إمامهم، المتحيّرين في جهلهم...»

ولا نُريد أن نُسهب في الكلام بقدر ما نريد أن نتعرّف القارئ العزيز بقيمة ومكانة هذا الكتاب الماثل بين يديه؛ إذ لمسنا فيه جوانب إبداعيّة متعدّدة ومختلفة، فمن جهة؛ شموليته وجامعيته لكلّ شاردة وواردة قيلت في حقّ الإمام الحسين عليه السلام من القاصي والدّاني، من العامّة والخاصّة، من المسلمين ومن غيرهم من سائر الدّيانات العالميّة، الإلهيّة منها وغير الإلهيّة، ومن جهة أخرى؛ تضمنه لتعريفٍ شاملٍ بكلّ ما يرتبط بتأريخ الثّورة الحسينيّة، وما أُقيم لها من مجالس الذّكر والعزاء والمآتم في الحاضر والماضي، في الدّور

A-PDF Watermark
www.ketab.ir

والمساجد والحسينيات، بل وفي المحافل العامّة والخاصّة، في الدّاخل والخارج، حتّى بات القاصي البعيد يَعرفُ الكثير والكثير عن الإمام الحسين عليه السلام ونهضته الإصلاحيّة، وما جرى عليه وعلى أهله بيته وأصحابه، وما تصبو نهضته إليه من أهدف ساميّة.

ومن خلال مطالعتي لهذا الكتاب المبارك كلّه الموسوم باسم دال على صفته، فهو كما قال عنه صاحبه: (الأُسس الجوهريّة)؛ إذ يتنور بها كلّ من أطّلع عليها، وتأمل فيها، مضافاً إلى أن غايته اتّسقت وانسجمت مع فن وخُبرة صاحبه، وقلما يكون مثل ذلك، فنجده يتحدّث عن فن العمران والهندسة، التّي عليها بناء وتصميم الحسينيات في مختلف البلدان العربية والإسلاميّة والعالميّة، التي أُعدت لإحياء المراسم الحسينيّة أوّلاً، وإحياء المعارف والعلوم الإسلاميّة العلويّة ثانياً، فبدا لنا وهو يتحسّس بين جدرانها روعة الفن المعماري الإسلامي والهندسة الحديثة، مما أملت عليه خبرته في هذا المجال الحضاري الجامع بين الأصالة والحداثة، فكان دقيقاً في وصفه وتشخيصه لكل ما ذكره عنها، ولم يقف عند هذا الحد، بل ذهب يدعو أصحابها إلى الاستفادة من الفن المعماري الحديث دون أن يبتعد عن حكاية الفن المعاري الإسلامي الأصيل؛ وذلك بما ينسجم وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الاستفادة من وسائل العلم وتطوّرها في إيصال صوت الحسين عليه السلام إلى أبعد نقطة في العالم؛ فتكون من جملة أهدافها التّمهيد لظهور الحقّ على يدّ الإمام الحُجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف ولو كره الكافرون.

www.ketab.ir
A-PDF Watermark

ولا يسعني هنا إلا أن أبارك لهذا الجهد الجهيد، الذّي بذله صاحب الكتاب، لا لأجل طلب مال، أو جاه، أو أيّ من مطالب أهل الدّنيا، بقدر ما طلب فيه أن يحضى برضا الله تعالى، ورضا رسوله صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، ولعلّ الله تعالى يرزقه شفاعة الحسين عليه السلام يوم القيامة.

وأخيراً أُكرّر شكري وامتناني للأخ الدّكتور علاء محمّد حسين السّاعدي على ما بذله من قصارى جهده في تدوين هذا السّفر الكبير بحجمه، والعظيم بقدره ومعناه، كما لا يفوتني بأن أُوصي جميع أخوتي في الله والإيمان أن يقتنوا هذا الكتاب، الذّي سيغنيهم عن كثير من الكتب والمسفورات الحسينيّة، لما وجدناه جامعاً شاملاً لجميع ما كتب حول الإمام الحسين عليه السلام وثورته، ولكلّ ما يرتبط به من المعالم الحضاريّة والعلميّة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطّيبين الطّاهرين.

وما توفيقي إلا بالله العلي العظيم.

www.ketab.ir
A-PDF Watermark

مقدمة المؤلف

الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد وآله أجمعين، ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدّين.

السّلام على الحسين، وعلى علي بن الحسين، وعلى أصحاب الحسين، وبالأخص سيدي أبو الفضل العباس، وسيّدتي زينب الكبرى.

اللّهم زيّن أعمالنا بالإخلاص، ونقّي قلوبنا من الصدأ، ووفقنا للأخلاق الكريمة، وأجعلنا ممّن يخدم أوليائك، وأخرجنا من مملكة الجهل والشّيطان، وأجعلنا في مملكة الحكمة والرّحمن.

اللّهم أجعل لي في قلبي نوراً وبصراً وفهماً وعلماً، إنّك على كلّ شيء قدير.

اللّهم أرزقنا حُسن العاقبة، ولا تخرجنا من هذه الدّنيا من دون رضاك، بحقّ محمّد وآله الطّاهرين (صلواتك عليهم أجمعين).

كنت أحدث نفسي منذ فترة، وقد كان يراودني حلم على أن أسدي خدمة في طريق أهل البيت عليهم السلام في بحث موضوع الحسينيات وبنائها من موقعي المتواضع، كمهندس معمار؛ لعلّي أوفق وأفوز برضاهم.

وبقيت ترافقني هذه الفكرة حتّى تكوّنت كثير من التّساؤلات حول كيفية نشوء فكرة إقامة الحسينيات، وما هي الظّروف التّي رافقتها؟ وما هي الضّرورة التّي حتّمتها؟

www.ketab.ir
A-PDF Watermark

ومرّت الأيام وكثرت هذه الأسئلة، بعد أن ارتسم طريق البحث فيها، حيث إنّي درست الهندسة المعماريّة، وكان جلّ اهتمامي في العمارة الإسلاميّة، ولا شك أنّ هناك الكثير من الكتب والكتيبات، التّي تناولت موضوع الحسينيات بشكل عامّ.

وأمّا موضوع الحسين عليه السلام وثورته، فهناك الكثير والكثير الذّي لا حصر له، في حين أنّ هذا الكتاب أردت أن يتناول في فصوله أكبر قدر ممكن من الأبحاث والمواضيع المتنوعة، التّي لها صلة وثيقة ببناء الحسينيات، وترتبط بشكل مباشر بقضية الإمام الحسين عليه السلام، والله الموفق لما نريد.

وممّا زادني حماساً في تأليف هذا الكتاب، ما نشهده في الفترة الأخيره من أرتفاع الأصوات حول إثارة الشكوك والنّعرات ـ التّي ساعدت وسائل الإعلام الحديثة في نشرها وتوسيع دائرتها في أوساط العامّة، مستغلين تدني المستوى الثقافي الدّيني، موجهين أسهمهم إلى كلّ ما يمد استمرار وبقاء الشّعائر الحسينيّة، وبالخصوص حول مدى شرعيّة وأهميّة بناء الحسينيات، واللغط في هذا كثير.

ومن هنا شرعت بتأليف هذا الكتاب، الذّي وسّمته بعنوان (الأسس الجوهريّة في إنشاء الحسينيّة)؛ مبيّناً فيه أسباب وكيفية ومكان نشوء فكرة إقامة الحسينيات، ومن ثمّ الأهميّة الأخلاقيّة والتّربويّة لإقامة الحسينيات، مروراً بأهميّة التّمسك بالأئمة عليهم السلام، وبيان مكانة الإمام الحسين عليه السلام عند أهل البيت عليهم السلام وفي القرآن الكريم، وصولاً إلى الجانب الفني في تصاميم

A-PDF Watermark www.ketab.ir

الحسينيات، وما هو المطلوب منها، وما هي الوظائف التّي ينبغي على الحسينيّة تحقيقها من النّاحية الهندسيّة والمعماريّة والأخلاقيّة والدّينيّة.

وعلى هذا الأساس المتقدّم تضمن الكتاب بعد المقدّمة فصلاً كاملاً عن حبّ أهل البيت عليهم السلام تناولنا فيه التّعريف بـ (مَنْ هم أهل البيت؟) بشكل مفصّل، ومن ثمّ أوردنا ما جاء في أحاديث الرّسول الكريم صلى الله عليه وآله وأحاديث الأئمة الهداة عليهم السلام، وما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام بحقّ أهل البيت عليهم السلام، ومن ثمّ ذكرنا سمات أهل البيت عليهم السلام وحقوقهم في القرآن الكريم، وبعدها تطرقنا إلى ذكرهم في الشعر العربي، وبهذا قد أنهينا الفصل الأوّل من فصول هذا الكتاب.

الفصل الثّاني؛ يحتوي على بحث يختصّ بالإمامة ومصدرها، ثمّ بيان إمامة أهل البيت عليهم السلام من خلال القرآن الكريم والسّنّة المطهرة والعقل، وقبل الانتهاء منه تضمن هذا الفصل الأحاديث الواردة في بيان عدد الأئمة الأطهار عليهم السلام في نصوص الرّسول الكريم صلى الله عليه وآله، وعند مدرسة الخلفاء، وأنهينا هذا الفصل بتراجم الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.

الفصل الثّالث؛ فقد تضمن بحثاً حول حياة الإمام الحسين عليه السلام، من الولادة إلى كربلاء، وثمّ من كربلاء إلى الشّهادة والخلود، مروراً بمأساة عاشوراء، وسبي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخذهن سبايا من بلد إلى آخر، وختمنا هذا الفصل بذكر جزاء وعاقبة قاتلي الإمام الحسين عليه السلام.

www.ketab.ir
A-PDF Watermark

الفصل الرّابع؛ وفيه الآيات القرآنيّة المؤولة للحسين عليه السلام، وهي كثيرة، وقد حاولنا الاقتصار في سردها، والالتزام بما ورد عن الأئمة الأطهار عليهم السلام في تأويلها وإظهار مضامينها الدّالة على فضائل الإمام الحسين عليه السلام.

الفصل الخامس؛ وقد احتوى على أربعين حديثاً، مرويّة عن رسول الله صلى الله عليه وآله بحقّ الحسين عليه السلام، وقد تقصدّنا في جمع الرّوايات الصّحيحة الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مباشرة في أكثر المصادر العامّة والخاصّة.

الفصلان (السّادس والسّابع)، فقد خصّصناهما لذكر كرامات الإمام الحسين عليه السلام، وما قيل فيه عليه السلام، وقد اقتصرنا فيهما على بعض من الأخبار المنقولة والأقوال المشهورة، الّتي يفوق عددها حد الإحصاء، والّتي لا مجال لذكرها بالكامل في هذا الكتاب المتواضع.

الآن وبعد هذه الفصول المتقدّمة، نأتي على فصول لها بحوث من نوع آخر، ولكنها في نفس الدّائرة، ألا وهي دائرة الإمام الحسين عليه السلام.

فالفصل الثّامن؛ يبحث فيه عن أسباب الثّورة الحسينيّة، حيث يتناول الموضوع بعد المقدّمة أسباب الثّورة ودوافعها ثم التخطيط للثّورة والأهداف.

الفصل الذّي يليه، وهو الفصل التّاسع يطرح موضوع نشأة الشّعائر الحسينيّة والمراحل الّتي مرّت بها، وكيف تطوّرت ووصلت إلى البلدان الإسلاميّة الأخرى، وأخيراً يبحث ما هي الأهداف المرجوة منها، والفوائد المرتقبة عنها.

www.kerab.ir
A-PDF Watermark

إنّ الفصل الذّي بعده، وهو الفصل العاشر يتناول مدى الاستفادة من عاشوراء، والدّروس المستوحاة من واقعة كربلاء، بما فيها تكريس المثل العليا والقيم الدّينيّة في المجتمع الإسلامي، من خلال استخلاص العبر والدّروس من واقعة كربلاء.

وبعد هذا الفصل نقترب شيئاً فشيئاً من موضوع إنشاء الحسينيات، فالفصل الحادي عشر يبحث في موضوع مشروعيّة البكاء بشكل عامّ، وفضل البكاء على الحسين عليه السلام بشكل خاصّ، من خلال استعراض بكاء الأنبياء عليهم السلام بشكل عامّ وبكائهم على الحسين عليه السلام بشكل خاصّ، ونتعرّض لبكاء النّبي المصطفى صلى الله عليه وآله وبكائه صلى الله عليه وآله على الحسين عليه السلام، وختام هذا الفصل بطرح الفضائل الواردة في البكاء على مصيبة الحسين عليه السلام.

بما أنّ البحث في الفصل المتقدّم يدور حول مصيبة الحسين عليه السلام، فإنّ الفصل اللاحق، وهو الثّاني عشر يبحث في نشأة المآتم الحسينيّة وتطوّرها وضرورة استمرارها، من خلال تسليط الضّوء على صبر الحسين عليه السلام وعلمه بما سيجري في كربلاء، وتضحيته في سبيل هذا الدّين الحنيف الذّي لولاه لما كان قائلاً: «إن لم يستقم دين محمّد إلا بقتلي فيا سيوف خذيني».

بعد هذه الفصول التّي مرّت، والتّي يغلب عليها الطّابع العقائدي والأخلاقي والاجتماعي، نأتي الآن إلى فصول يغلب عليها الجانب البنائي والإنشائي، بالإضافة إلى بقية الجوانب الأخرى.

www.ketab.ir
A-PDF Watermark

الفصل الثّالث عشر يتعرّض إلى تأريخ تأسيس كربلاء وتطوّرها على مدى التّأريخ قبل الإسلام وبعده، وما لها من أسماء عرفت بها، وكذلك الحائر الحسيني، ومشهد الإمام الحسين عليه السلام وحدودهما.

كذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى مسألة ما يصح السّجود عليه، وما لا يصح السّجود عليه، مروراً بعلّة السّجود على الأرض ونباتها؛ للوصول إلى التّربة الحسينيّة، وتأريخ السّجود عليها، توضيحاً للالتزام بالسّجود عليها، وسّر تقبيلها وحكم السّجود عليها؛ طبقاً لفتاوى كبار علماء الشّيعة، وأخيراً آثار وفوائد السّجود على التّربة الحسينيّة.

الفصل الرّابع عشر؛ خصّص لبحث نشأة المرقد الحسيني وتطوّره على مدى الزّمان، وما مرّ به من هدم وتخريب عبر التّأريخ من قبل العباسيين وغيرهم، وقد أوردنا في هذا الفصل بحثاً حول الوهابيّة وانتمائها، وكيف تكوّنت أصول هذا الفكر المتعفن، ومن أين جاءت به؟ وتطرّقنا إلى عقيدة هذا الفكر الوسخ في الصّحابة، والصّفات الإلهيّة، والبدعة الوهابيّة الكبرى، وأوجه التّشابه بينهم وبين الخوارج، وحقيقة تعامل الوهابيّة القذرة مع القرآن، وختاماً ذكرنا توضيحاً لمن تخدم الوهابيّة في فكرها الإرهابي؟

الفصل الخامس عشر؛ يناقش ويبحث موضوع قيام الحسينيات والرّسالة التّي يجب عليها تأديتها، وطرح كثير من التّساؤلات حول المهام وطريقة تأديتها، وهل يمكن النّهوض بها، والدّور الذّي تلعبه في بثّ الوعي الاجتماعي والثّقافة الدّينيّة، وهل يمكن تطوّير هذا الدّور؟ كلّ هذه التّساؤلات وأمثالها تطرح

A-PDF Watermark
www.ketab.ir

وتناقش للخروج بأفضل وجه؛ مستفيدين من تجارب الماضي والحاضر؛ لتقديم أجود ما يمكن للمستقبل.

الفصل الأخير، وهو الفصل السّادس عشر يحتوي على أمثلة لأبنية الحسينيات القائمة، وقد حاولت أن يتضمن خرائط للمواقع وصوراً لأشكالها الخارجيّة والدّاخليّة، وقد اجتهدت نفسي لكي يحتوي هذا الفصل على نموذج واحد لحسينية من كلّ قطر وبلد؛ ولكن للأسف الشّديد لم يتمّ التّعاون معي لإنجاز هذا الهدف؛ لأسباب عديدة: منها أنّ أغلب الحسينيات لا تمتلك خرائط لموقعها؛ ممّا يجعلني في إحراج، حيث لا أستطيع أن أطوف العالم؛ لكي أرسم خرائط لهذه المواقع، ومن الأسباب أيضاً أن البعض يمتنع عن أعطائي أيّة من الخرائط، أو حتّى أيّة من المعلومات؛ يمكن لأنّي عربي ومسلم، ولستُ بمستشرق.

على كلّ حال؛ سوف أبذل قصارى جهدي لكي يكون هذا الفصل غنيّاً بأمثلة الحسينيات الموجودة في العالم الإسلامي وغيره ولو من كلّ بلد مثال.

لا يفوتني هنا أن أتقدم بالشّكر الجزيل، والامتنان العظيم لكلّ الأشخاص الذّين تعاونوا معي، وتجاوبوا لطلبي، وبالأخص من أسعفنا ببعض الصّور لحسينيته، أو مَن أجاز لنا اقتباسها من مواقعهم الخاصّ بهذا الأمر، فجزاهم الله خير الجزاء...

www.ketab.ir
A PDF Watermark

كما لا يفوتني أيضاً أن أُقدّم الشّكر المتواصل لمن قام بمراجعة هذا الكتاب لغوياً، وبذل جهداً لتصحيح ما ورد فيه من نقص أو خطأ، داعياً الله أن يوفقنا جميعاً لمراضيه، ويجنبنا معاصيه.

وأخيراً: إنّ آخر ما أودّ قوله والتّذكير به في نهاية المقدّمة: إنّ ما كتبته هنا، هو ليس من نتاجي الخاصّ، بل إنّه مجرّد ملخّص لما درسته وبحثته واقتنعت به من نتاج مادتي العلماء الأفاضل في كلّ المواضيع المطروحة والبحوث المناقشة.

وختاماً.. ندعو الله أن يوفق المسلمين وغيرهم إلى معرفة الإمام الحسين عليه السلام، باعتباره الدّليل إلى الله تعالى، والمتخلق بأخلاق الله، والثّائر بغيرة الله، والشّهيد بعين الله، فالحسين عليه السلام طريقنا إلى الله بمعنى الكلمة، كما كان جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله.

اللّهم إدخلنا في كلّ خير أدخلت فيه محمّداً وآل محمّد، وأخرجنا من كلّ سوء أخرجت منه محمّداً وآل محمّد، إله الحق آمين.

كما أتوجّه إلى القارئ الكريم، الذي سيتعرّض لي بملاحظة أو تعليق خلال مطالعته لهذا الكتاب، أن يتفضّل به علينا، علّنا نصل سويّة إلى خدمة الحقّ وأهله، وكما قال الإمام الصّادق عليه السلام: صلى الله عليه وآله أحبُّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عيوبي.

والحمد لله ربّ العالمين...

www.ketab.ir
A-PDF Watermark